

«الأوروبي» يلوح لموسكو بعقوبات جديدة بعد ساعات من جلسة مجلس الأمن الساخنة

# الأزمة الأوكرانية تراوح مكانها: الانفصاليون يتجاهلون مهلة الحكومة ... ويطالبون روسيا بالتدخل



مجلس الأمن عقد جلسة مثارة مساء أمس الأول حول الأزمة



مليونير لروسيا في مدينة سلوفيانسك

وتسعى هذه البعثة التي من المرجح أن تترأسها روسيا لإعادة بناء الشرطة والنظام القضائي في أوكرانيا على المدى القصير (لروسيا) للبدء في شرع قتل التوتر. إذا وصلوا التصعيد فاعتقد أن علينا أن نضعه.

وقال جيان أسلبورن وزير خارجية لوكسمبورج إن العقوبات لن «تحل المشكلة».

وقال «مهمتنا الأساسية اليوم هي بذل كل ما في وسعنا حتى يتعد هذا المؤتمر يوم الخميس في جنيف في أجواء هادئة».

والنق السؤرراء على بعض الخطوات لمساعدة أوكرانيا في التغلب على أزمة الاقتصادية المتفاقمة ووافقوا على حزمة اقتصادية من المزايا التجارية قيمتها نحو 500 مليون يورو (685 مليون دولار) تشمل رفع الرسوم الجمركية عن عدد من المنتجات الزراعية والمتسوجات وغيرها من الواردات.

واضيفت أسماء أربعة أوكرانيين للبعثة الإقتصادية الذين سيذهبهم الاتحاد الأوروبي بالعقوبات وذلك بسبب التلاعب بأموال الدولة.

وناقش السؤرراء أيضا أسس احتمال إرسال بعثة أوروبية للتدريب الشرطة ومسؤولين آخرين في جهات إنفاذ القانون في أوكرانيا للمساعدة في إرساء الاستقرار في البلاد. وطرح هذا الاقتراح من قبل بريطانيا والسويد وبولندا وحقني بدعم ألمانيا.

رادوسلاف سيكورسكي إنه يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يخلق الآن على كيفية توسيع هذه القائمة.

وقال «يتعين على الاتحاد الأوروبي أن يوضح لروسيا ما هي تداعيات أي تحركات محتمل القيام بها مستقبلا في شرق أوكرانيا».

وقال جيان أسلبورن وزير خارجية لوكسمبورج إن العقوبات لن «تحل المشكلة».

وقال «مهمتنا الأساسية اليوم هي بذل كل ما في وسعنا حتى يتعد هذا المؤتمر يوم الخميس في جنيف في أجواء هادئة».

والنق السؤرراء على بعض الخطوات لمساعدة أوكرانيا في التغلب على أزمة الاقتصادية المتفاقمة ووافقوا على حزمة اقتصادية من المزايا التجارية قيمتها نحو 500 مليون يورو (685 مليون دولار) تشمل رفع الرسوم الجمركية عن عدد من المنتجات الزراعية والمتسوجات وغيرها من الواردات.

واضيفت أسماء أربعة أوكرانيين للبعثة الإقتصادية الذين سيذهبهم الاتحاد الأوروبي بالعقوبات وذلك بسبب التلاعب بأموال الدولة.

وناقش السؤرراء أيضا أسس احتمال إرسال بعثة أوروبية للتدريب الشرطة ومسؤولين آخرين في جهات إنفاذ القانون في أوكرانيا للمساعدة في إرساء الاستقرار في البلاد. وطرح هذا الاقتراح من قبل بريطانيا والسويد وبولندا وحقني بدعم ألمانيا.

المحتجون يطوفونها من جهات مختلفة بنطوي على مخاطر جمة وقد يستغل موسكو التي يربط عشرات الآلاف من جنودها بالقرب من الحدود مع أوكرانيا.

من جانبه توعد الاتحاد الأوروبي روسيا أمس بمزيد من العقوبات بسبب تحركاتها في شرق أوكرانيا التي تقول بريطانيا إن موسكو تسعى لزعزعة استقراره. لكن بعض دول الاتحاد تقول إنه يجب إهال المساعي الدبلوماسية مزيدا من الوقت.

وهيمنت أوكرانيا على محادثات وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي بعد أن هددت كيف يعمل عسكري ضد الانفصاليين المؤيدين لروسيا الذين يحتلون مياثي حكومية في شرق البلاد.

وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج لدى وصوله للاجتماع في لوكسمبورج إنه ما من شك في أن موسكو تقف خلف التحركات لزعزعة الاستقرار في شرق أوكرانيا.

وقال للمصالحين «لا اعتقد أن هناك ثرة مصداقية لنفي تورط روسيا» مضيفا أن الاتحاد الأوروبي بحاجة الآن لمناقشة ضم المزيد من الأسماء للبعثة تحوي بالفعل 33 مسؤولا من روسيا وأوكرانيا قام الاتحاد الأوروبي بتجديد أمولهم وفرض قيودا على سفرهم بسبب الأزمة في أوكرانيا.

وقال وزير الخارجية البولندي

الذي يتكشف ومساعدتنا بقر ما تستطع».

وحضت روسيا في اجتماع طارئ لمجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة الأحد كيف على الامتناع عن استخدام القوة ضد المحتجين في شرق أوكرانيا.

ودعا المندوب الروسي في مجلس الأمن، فيناتلي شوريك، كيف إلى «بدء حوار حقيقي» مع المحتجين.

لكن مندوب أوكرانيا في مجلس الأمن، يوري سيرغييف، قال إن موسكو انشغلت الأزمة في شرق أوكرانيا.

وقال وزير الخارجية الأوكراني أمس إنه يملك أدلة على أن قوات روسية تقف خلف «العملية الانفصالية».

مضيفا أنه سيقدم هذه الأدلة خلال اجتماع يعقد بشأن الأزمة الأوكرانية في جنيف في وقت لاحق من هذا الأسبوع.

ووصف الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، الأحد أوكرانيا بأنها «تواجه وضعاً خطيرا جدا وتلقت من حالة الهولاء».

ويقول مراسلون من مدينة دونيتسك إن اليوم (الاثنين) قد يكون يوما حاسما في شرقي أوكرانيا. لكنه اضاف أن الحكومة سبق أن وضعت ملاما لكن قلت حيرا على ورق ولم تنفذ.

ورغم أن الحكومة الأوكرانية تعهدت من قبل باستعادة سيطرتها على مدينة سلوفيانسك، فإن شن هجوم شامل على المدينة التي بات

عواصم - «وكالات» - تجاهل الناشطون الثالون لروسيا الذين يحتلون مياثي حكومية في شرقي أوكرانيا المهلة التي وجهتها اليهم السلطات بشأن ضرورة إخلاء هذه المياثي أو الدخول في مواجهة مع قوات الأمن الأوكرانية.

وتعهد الرئيس الأوكراني المؤقت، الكسندر تورشينوف، باتخاذ إجراءات عسكرية إذا لم يخل الناشطون المياثي الحكومية بحلول الساعة السادسة بتوقيت غرينتش صباح الاثنين.

وأوضح تورشينوف الأحد أنه سيستخدم القوات المسلحة لتنفيذ «عملية واسعة لمكافحة الإرهاب» ضد المسلحين الذين يحتلون المياثي الحكومية.

لكن مراسلون في المنطقة قالوا إن العلم الروسي لا يزال يرفرف فوق مقر شرطة مدينة سلوفيانسك الذي استولى عليه الناشطون في إشارة إلى استمرار احتلال مقر الشرطة.

وأتت المواجهة مع المسلحين الموالين لروسيا في ضواحي المدينة إلى مقتل أحد أفراد الشرطة على الأقل.

وبالأمس ناشد الانفصاليون الرئيس الروسي فلاديمير بوتين المساعدة في الدفاع عن أنفسهم في مواجهة قوات الحكومة الأوكرانية.

وخلال مؤتمر صحفي بقر إدارة مدينة سلوفيانسك طلب زعيم الانفصاليين من بوتين أن «يوجه انتباهكم بشكل شخصي إلى الوضع

## طهران تشكو واشنطن لـ«المتحدة» بسبب أبو طالب

طهران - «وكالات» : قالت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية إن إيران تقدمت بشكوى إلى الأمم المتحدة بعد رفض الولايات المتحدة منح معيولها الجديد لدى المنظمة الدولية تأشيرة دخول بسبب دوره في أزمة الرهائن الأمريكيين عام 1979.

وقال مبعوث إيران لدى الأمم المتحدة حامد أبو طالب إنه لم يكن سوى مترجم في الأزمة التي وقعت عندما سيطر طلاب إيرانيون على السفارة الأمريكية في طهران واحتجزوا 52 أميركيا رهائن لمدة 444 يوما.

ونقلت الوكالة الإيرانية الرسمية عن مربية أقدم المتحدة باسم وزارة الخارجية الأحد قولها إن القضية «أصبحت إلى لجنة الأمم المتحدة».

وأضافت «تم تفعيل الآليات الرسمية لمعالجة الشكوى وستابع القضية».

وقالت إيران يوم السبت إنها ستتخذ إجراء ضد واشنطن أمام الأمم المتحدة.

ورغم تعالي الأصوات الراضة بين الرهائن السابقين وأعضاء الكونجرس الأمريكي تمسكت طهران بخيارها بشدة ووصفت أبو طالب بأنه دبلوماسي متمرس.

وتولى أبو طالب منصب سفير إيران في إيطاليا وبلجيكا وأستراليا ويعرف أنه صاحب آراء متطرفة بشدة للغرب.

وتعرض الرئيس الأمريكي باراك أوباما لضغوط داخلية شديدة حتى لا يسمح لأبو طالب بدخول الولايات المتحدة لتولي منصبه في نيويورك مما أثار مخاوف من تداعيات الخلاف على المفاوضات النووية بين طهران والقوى العالمية الست.

ويمكن الحكومة الأمريكية أن تمنح دبلوماسي الأمم المتحدة الذين ترى قيمه خطرا على الأمن القومي من دخول أراضيها لكن هذه الخطوة غير المسبوقة قد تثير انتقادات بأن الولايات المتحدة تستغل استضافتها لمقر المنظمة الدولية لممارسة نفوذ سياسي.

## نيجيريا: 71 قتيلاً بانفجار وسط أبوجا

أبوجا - «وكالات» : أعلنت وزارة الدفاع النيجيرية عن ارتفاع عدد الضحايا في الانفجار الذي وقع في محطة للتحالفات بالعاصمة أبوجا أمس إلى 71 قتيلا و 124 جريحا.

وقال بيان صادر عن الوزارة أن الرئيس غودلاك جوناثان، قام بزيارة إلى موقع الانفجار، كما تم وضع قوات الأمن في حالة تأهب قصوى في جميع أنحاء إقليم العاصمة الاتحادية.

وقد وقع الانفجار في الساعة 6:45 صباحا، بحسب الباقط باسم وكالة الطوارئ، في أحد ضواحي العاصمة صباحا، في محطة نايلو للتحالفات التي كانت مزينة بالزكاف في الصباح الباكر. وقال إيشيا إيساند تشونوكو، منسق المنطقة في وكالة إدارة شؤون الطوارئ إننا «ما زلنا نعالج الناس من الإصابات ونجمع المعلومات».

## ....و«محلية» تصرع 15 في تنزانيا

دار السلام - «وكالات» - قال مسؤول كبير بالحكومة التنزانية للفرقزيون الرسمي إن 15 شخصا أصيبوا في وقت متأخر من مساء الأحد عندما انفجرت قنبلة محلية الصنع في حانة مزينة باروشا المقصد المحبب للناشطين الغربيين في شمال تنزانيا.

وكان خمسة أشخاص قتلوا في تفجيرين في نفس الليلة العام الماضي.

وقال مسؤولون إن قنبلة يوم الأحد انفجرت في حانة أروشا نائب بيارك عندما كان مشجعون لكرة القدم يتابعون مباراة بالدوري الممتاز الإنجليزي لكرة القدم في التلفزيون.

وقال ماجيس مولونجو لبيشة الإذاعة التنزانية يوم الإثنين «هذه قنبلة يدوية، زرعها مجهول هناك».

وعبر جوبيليس ليما النائب في البرلمان عن أروشا وهي نقطة انطلاق شهيرة لرحلات السفاري إلى البراري عن قلة، وأضاف في بيان «هذه الانفجارات بدأت أولا في كنيسة ثم انتقلت إلى تجمع حشد نظمته حزب تنزانيا (المعارض) والآن في حانة ... لا أعرف ماذا يجري في أروشا».

ولقي ثلاثة أشخاص حتفهم وأصيب سبعة في يونيو جراء انفجار في تجمع لحزب تنزانيا. وقتل شخصان في هجوم بقنبلة على كنيسة للكاتوليك في المدينة في مايو.

## كوريا الشمالية تتوعد الجارة الجنوبية مجدداً

عواصم - «وكالات» : حذرت كوريا الشمالية جارتها الجنوبية من محاولات الإساءة لها عبر التصريحات وقالت إن عسكريها لن يغفروا للأعداء إهانة النظام وسيجعلونه يدفع ثمن التصريحات المثيرة غاليا.

كما اتهمت بيونغ يانغ الرئيسة الكورية الجنوبية باك كون هيه بانتهاك الاتفاقية التي تم التوصل إليها في المحادثات الثنائية في فبراير الماضي والتي تنص على أن الجانبين يجب أن يوقفا التصريحات العدائية.

وكانت باك كون هيه عبرت في السابق عن مخاوفها من أن المنشأة النووية الكورية الشمالية في يونجين قد تصبح سببا لوقوع كارثة مثل تشيرنوبل أو أن تقع للواء النووية في أيدي الإرهابيين.

وقالت بيونغ يانغ إن اتهامات سيئول بشأن إرسال الطائرات بدون طيار التي تم العثور عليها في أراضي كوريا الجنوبية لا أساس لها.

وأضافت السلطات الكورية الشمالية: «الأعداء يواصلون حملة الكذب عن طريق اختراع حادث مثير للضحك مع الطائرات بدون الطيار».

وكان العسكريون الكوريون الجنوبيون أقادوا نهاية مارس الماضي وأوائل أبريل أنهم عثروا على طائرتين بدون طيار في بلدة باجو الحدودية وفي جزيرة بيكر يونغ الواقعة بالقرب من خط الحدود الشمالي المائي في البحر الأصفر (الغربي).

كما نشر العسكريون معلومات عن ثالث طائرة بدون طيار تم العثور عليها في أكتوبر عام 2013 على بعد 130 كيلومترا جنوبي خط ترسيم الحدود بين الكوريتين.

وأعلنت وزارة الدفاع الكورية الجنوبية فيما بعد أن هذه الطائرات مصنوعة في كوريا الشمالية.



جارة على متن السفينة «درع المحيط» يعملون على تجهيز العواصم

من التعرف بصريا على حطام الطائرة قبل السقوط إن هذا هو المكان الأخير للرحلة «إم إتش 370» وإن بقعة النقط المرصودة متسربة من الطائرة.

الاشارات الصوتية فيها وأوضح أن البحث ستركز على مساحة عرضها خمسة كيلومترات وطولها ثمانية كيلومترات. ولغت هيوستن إلى أنه لا بد

بعد وأن المنطقة التي تم العثور فيها على البقعة تبع نحو 5500 متر عن المنطقة التي تم رصد

عواصم - «وكالات» - أعلن رئيس المركز الاسترالي لتنسيق عمليات البحث المشتركة عن الطائرة الماليزية المفقودة في مدينة «بيرث» الاسترالية المارشل أنجوس هوستون أمس أنه سيتم إرسال مركبة ذاتية التحكم إلى قاع المحيط الهندي للبحث عن حطام الطائرة المفقودة.

وقال هوستون في مؤتمر صحفي أنه «لم يتم رصد أي اشارات صوتية جديدة من الصندوق الاسود منذ ستة أيام متواصلة» مشيرا إلى أن سفينة البحث الأسترالية «درع المحيط» أوقفت عملية البحث عن الاشارات الصوتية أمس لارسل المركبة ذاتية التحكم «بلوفافين» 21.ايه.يو.في. إلى قاع المحيط.

وأضاف أن منطقة البحث عن مصدر الاشارات الصوتية في قاع المحيط ليست جديلة ووعرة بل على الأغلب سهلية وموجة موحا أنه من المحتمل أن يحتوي قاع المحيط على طمي يمكن أن يؤدي إلى اعاقة عمليات البحث وحذر هيوستن من أن البحث باستخدام أجهزة الاستطلاع تحت المياه سيكون عملية «دقيقة» ستغرق وقتا طويلا، وقد لا تقضي في النهاية إلى نتيجة.

## القضاء الأمريكي يبدأ محاكمة أبو حمزة

نيويورك - «وكالات» : بدأت أمس في محكمة فيدرالية في نيويورك محاكمة أبو حمزة المصري، رجل الدين المتطرف الذي رحل من بريطانيا إلى الولايات المتحدة في عام 2012.

ويذكر الداعية المصري المولد الـ 11 ثمة بممارسة الإرهاب الموجهة إليه، ومن بينها تقديم الدعم للقاعدة ومحاولة إنشاء معسكر للتدريب تابع لها في أوريفغون.

وكان المصري رحل من سجن بريطاني، سجن فيه لسمع سنوات لتخريضه على الجريمة والكرامية العربية.

وقد اشترط في ترحيله أنه يجب أن يحاكم أمام محكمة مدنية في الولايات المتحدة.

وجاء هذا الشرط وفقا لأحكام قضائية بريطانية وأوروبية، بعد معركة قضائية بدأت عندما طالبت الولايات المتحدة بتسليمها أبو حمزة عام 2004.

وبدأت إجراءات المحاكمة باختيار هيئة المحلفين.

وفي فبراير كتب أبو حمزة إلى القاضي قائلا إنه خطط للتناول وتقديم شهادة بشأن هجمات 11/9 في دفاعه، على الرغم من تصحبه محاكمة بعدم القيام بذلك.

ومن بين التهم التي يواجهها، التآمر لاختطاف سياح في اليمن عام 1998، وقد قتل في الحادثة ثلاثة بريطانيين وإسترالي.

ويخطط الادعاء لأن يقدم في مرافعته تسجيلات لإبني حمزة المصري يعتقد فيها أسامة بن لادن ويتنقد بقسوة اليهود والمسيحيين والمثليين.

ويقول محاموه إن هذه التسجيلات غير مناسبة للتمه الموجهة إليه.

وكان أبو حمزة الفاق لإحدى ذراعية وإحدى عنيبه، بدا في لفت الانتباه إليه في بريطانيا بعد إطلاقه رسائل تدعو إلى العنف في مسجد فينسبري بارك في لندن بعد أحداث 11/9.

وفي معرفتهم لمنع ترحيله من بريطانيا، دافع محاموه بأن بعض الأدلة التي يمكن أن تستخدم ضده في الولايات المتحدة قد انتزعت باستخدام التعذيب.

كما أشاروا إلى أنه قد يواجه معاملة لا إنسانية، إلا أن المحكمة ردت دفاعهم وخصصت إلى أن حقوقه الإنسانية لن تنتهك في عملية ترحيله.